

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في
مادة البلاغة و التطبيق
كوثر ماجد عبدالهادي السعدي
أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

Received: 10/3/2021

Accepted: 17/3/2021

Published: 2021

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في
مادة البلاغة و التطبيق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي
أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

Ihsanadnan832@gmail.com

kawtheralsade24@gmail.com

0782118659

07736579337

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة و التطبيق. بلغت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعدادية الرباب التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة ، للعام الدراسي (2020- 2021) اختيرت عشوائياً لتطبيق التجربة حيث مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (20) طالبة ، والشعبة (ج) مثلت المجموعة الضابطة بواقع (20) طالبة . كافأ الباحثان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، واختبار القدرة اللغوية ومقياس الاتجاه نحو المادة). واعد الباحثان أداة البحث (الاختبار التحصيلي) فقد تألف بصورته النهائية من (20) فقرة (ثمانية عشر فقرة موضوعية و فقتين مقالية) ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته. وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت على مدى (11) اسبوع طبق الباحثان الاختبار التحصيلي وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS-28) أظهرت نتائج البحث الحالي (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج (2 x 4E) على طالبات المجموعة الضابطة الآتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) .

الكلمات المفتاحية : أنموذج (2 x 4E) ، تحصيل ، البلاغة ، الخامس الأدبي .
مشكلة البحث:

أجرى الباحثان استبانة مفتوحة حول الطريقة المتبعة في تدريس مادة البلاغة و التطبيق ومستوى تحصيل الطالبات ، وتضمنت سؤالين موجّهين إلى مُدرّسات مادة اللغة العربية لصف الخامس الأدبي لعدد من المدارس التابعة لمديرية بغداد الكرخ الثالثة وكان عدد المُدرّسات (15) ، وكانت الإجابات تشير إلى تمسك المُدرّسات باتباع الطريقة الاعتيادية (القياسية) بنسبة 80%، وفيما يخص المتعلق بمستوى تحصيل الطالبات فكانت اجابة 87% من المُدرّسات تشير ان هنالك ضعف في مستوى تحصيل الطالبات لمادة البلاغة لاعتمادهن على الحفظ دون التفكير في مضمون النص وتحليله . وبالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة البلاغة للحد من ضعف مستوى التحصيل في مادة البلاغة ، إلا ان المشكلة ما زالت قائمة لذا رأى الباحثان بضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال استعمال نماذج تدريسية حديثة لعلها تسهم في رفع مستوى التحصيل لمادة البلاغة ، وذلك باستعمال أنموذج من النماذج القائمة على النظرية البنائية التي تعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلمين ،ومن هذه النماذج ، أنموذج (2 x 4E) . و تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:
ما أثر أنموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ؟

أثر نموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

أهمية البحث :

وتعتبر اللغة العربية واحدة من أهم ، وأقدم لغات العالم ، وأجملها نطقاً ، و خطأ ، و أسلوباً وبلاغةً ، فهي لغة العروبة والإسلام ، وقد علا شأنها بين لغات العالم ؛ لأنها اللغة التي ترتبط بدين الله (جَلَّ جَلَّالُهُ) الذي أمنت به العرب و غير العرب ، والتي نزل بها القرآن الكريم ، ويكفي فخر أن اللغة العربية لها منزلة رفيعة كي تذكر في كتاب الله (جَلَّ جَلَّالُهُ) اعتزازاً باللغة الوحيدة التي وسعت لمعاني هدي الله (جَلَّ جَلَّالُهُ) ، ونظامه للحياة ، فهي لغة حيّة ، وهي العروة الوثقى التي تربط بين المسلمين (الخولي، 2000: 19). إذ تقوم اللغة العربية على عدة ركائز ومنها البلاغة التي حظيت باهتمام الدارسين من القدامى و المحدثين و تبرز أهميتها لكونها سر من اسرار الجمال و نحن نطمح ان نقوم العملية التربوية على الذكاء و الحياة ولذا فإننا نهتم على ما يحدثه المصطلح البلاغي كالاستعارة ، و الجنس من جمال ، أو قبح في النص الادبي ، و البلاغة التي تضع الأسس الجمالية لتذوق الأدب الجيد أو ابداعه ، ويأتي النقد ليبنى عليها معايير و يبين نواحي القوة و الضعف و ما ترتب على ذلك من اندفاع الإنتاج الادبي في طريق الجودة أو انحرافها عنها (الطاهر، 1984: 94).

إنَّ اهتمام العرب بالبلاغة قادهم إلى الاهتمام بتدريسها ، والوصول إلى ما ترمي إليه من أدراك ما في الأدب من أفكار ، و معان ، و تحسين أسلوب التعبير ، و تنمية الذوق ، و تطوير القدرة على النقد ، فدرس البلاغة هو المعين على تذوق النصوص الأدبية المختلفة ، و فهمها فهماً دقيقاً و لا يقتصر الغرض منه على التصور المعنى العام للنص ، بل يتجاوزه إلى معرفة خصائصه ، و مزاياه الفنية ، و أيضاً لا يقتصر تدريس البلاغة على حفظ القوانين فقط إنّما المهم ان يعرف المتعلم بما وراء تلك القوانين و المعايير أي جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية (زاير و ايمان، 2014: 474).

يرى الباحثان ان أهمية دراسة البلاغة تكمن من منزلتها بين فنون اللغة العربية ، و ما تؤديه من وظائف أساسية ، أهمها تمكين دارسي اللغة العربية على التعبير المؤثر بالتالي تنمية الإبداع اللغوي، وإنها وسيلة لتذوق الجمال الفني في النصوص الأدبية ، فمن الواجب ان نغرس لدى المتعلمين حب الجمال و نوجههم إلى الجمال الفني وان تصور لهم قرب النصوص الأدبية من هذا الجمال أو بعدها عنه فنجعلهم يتحسسون الروعة و الجمال في كل ما يقرؤون و يكتبون بذلك يكون علم البلاغة من العلوم الهامة لدى المتعلمين. وتعد طرائق التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم و المعرفة والمهارة ، وكما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم و قابليته و ميوله وذكائه كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أكثر فائدة (الوائلي، 2004: 27). فمن الضروري ان يكون المدرس ملماً بطرائق التدريس المتنوعة وان يكون قادراً على استعمالها ، فهي تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم ممتعة للمتعلمين وشاققة ، و مناسبة لقدراتهم ، و وثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، و رغباتهم و احتياجاتهم ، وتطلعاتهم المستقبلية ، فكما كانت الطريقة المستعملة ملائمة للمتعلمين من حيث التوقيت ، و كفاءة المادة التعليمية المستوعبة من قبل المتعلمين اعمق ، و ادق ، و اكثر ثباتاً (مرعي و محمد، 2002: 25).

إنَّ من اهم الاتجاهات الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً ، و اهتماماً متزايداً في الفكر التربوي و التدريسي المعاصر هي النظرية البنائية التي تدعو إلى استعمال العقل و الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة ، و التوصل لمعلومات جديدة و يحدث التعلم حين تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو تضاف اليه معلومات جديدة ، و تؤكد البنائية على أن التعلم يتحدد في ضوء سياق اجتماعي يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة ، و يتوفر لدى المتعلم درجة من القدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين (الدليمي، 2014: 62).

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

وتأتي الأهمية التطبيقية لهذا البحث من أهمية تطوير عملية التدريس ، إذ إنها تنطرق لاستعمال أنموذج من نماذج النظرية البنائية وهو أنموذج (2 x 4E) الذي قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل ، مادة البلاغة لدى المتعلمين في الصف الخامس الأدبي، وإضافة إلى ذلك إسهامه في تطوير طرائق تدريس البلاغة ، لكونه يأتي تلبية للتوجهات الحديثة للنهوض بواقع التدريس في مدارسنا ، مع استمرار استعمال المدرسين الطرائق الاعتيادية في التدريس ، والتي قد يترتب عليها عدم تحقيق الأهداف المرجوة ، وقد أشادت الدراسات التي تناولت أنموذج (2 x 4E) بفاعليته وهي دراسة (التميمي، 2016)، ودراسة (حجي 2018).

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة هامة في سلم التعليم ،فهي تسهم تزويد المتعلمين بالمعلومات ، والمعارف ، وتعمل على إكسابهم القدرات والمهارات التي تمكنهم من إطلاق قدراتهم الإبداعية ، وتؤكد فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات ، وإن هذه المرحلة تتميز بأنها مرحلة تعليمية تتجه الدراسة فيها التشعيب و التخصص وتمتاز المرحلة الثانوية كذلك بالمرحلة العمرية للمتعلمين فيها التي تقابل مرحلة المراهقة في علم النفس النمو وتعد هذه المرحلة بمثابة ميلاد جديد للفرد بسبب ما يحدث من تغيرات مفاجئة في مختلف جوانب نموه (الحواري، 2011: 33-34).

مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

أثر أنموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة البلاغة و التطبيق
للتحقق من مرمى البحث وصاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال أنموذج (2 x 4E) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة البلاغة و التطبيق .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- المدارس الاعدادية أو الثانوية النهارية (الحكومية) في مدينة بغداد/الكرخ الثالثة.
- 2- عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2020-2021)
- 3- الفصل الدراسي الأول.
- 4- بعض من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسها للصف الخامس الادبي (السجع ، التورية ، الاستعارة ، الاستعارة التمثيلية).

تحديد المصطلحات

❖ أنموذج (2 x 4E) عرفه كل من :

(Jeff .M, 2008)

بأنه نموذج تعليمي متكامل الذي يربط التعلم بين الفهم النظري للمحتوى، وخبرات التعلم الاستقصائية، وهو أنموذج متكامل عن ما نعرفه عن التعلم والتعليم القائم على الاستقصاء ، والتقويم الفعال، والتفكير ما وراء المعرفي (Jeff .M,2008:1).

(التميمي ، 2021)

بأنه " أنموذج تكاملي لما نعرفه ونفهمه من الحقائق و المفاهيم المعتمدة على الاستقصاء والتقويم التكويني و التفكير التأملي " (التميمي ، 2021: 190).

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة و التطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

التعريف الاجرائي لأنموذج (2 x 4E)

بأنه أنموذج يعتمد في تدريس طالبات المجموعة التجريبية على وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحثان لهذا الغرض و المتضمنة اربع خطوات يدخل القويم التكويني و التفكير التألمي في جميع الخطوات الأربعة وهذه الخطوات هي :
1- الأثارة 2-الاكتشاف 3-الشرح 4- التوسع .

❖ التحصيل : Achievement

لغة: يعرف بأنه " الحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَقِيَ وَتَبَّتْ وَ ذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، وَحَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ حُصُولًا ، وَالتَّحْصِيلُ هُوَ تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالاسْمُ الْحَصِيلَةُ ، وَالْحَصَائِلُ :البَقَايَا وَ تَحَصَّلَ الشَّيْءُ :تَجَمَّعَ وَ ثَبَتَ " (ابن منظور، 1999، ج 3: 207).

اصطلاحاً: عرفه (زاير و سماء ، 2015)

بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات و المعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر قدر من الأسئلة التي توجه له"(زاير و سماء، 2015: 149).

التعريف الاجرائي للتحصيل

بأنه مقدار الانجاز الذي حققه افراد عينة البحث في مادة البلاغة و التطبيق مقاسا بالاختبار التحصيلي.

❖ البلاغة

لغة: "بَلَّغَ الشَّيْءُ بُلُوغًا وَ بَلَاغًا: وَصَلَ وَ انْتَهَى ، وَأَبْلَغَهُ إِبْلَاغًا وَ بَلَّغَهُ تَبْلِيغًا ، وَ تَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ"(ابن منظور، 1999، ج 6: 148).

اصطلاحاً: عرفه(شعيب، 2008)

بأنها "وضع الكلام في موضعه من طول و إيجاز ،وتأدية المعنى اداءً واضحًا بعبارة فصيحة و صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه و للمخاطبين به وفق عقولهم و اعتبارا لطبقاتهم في البيان و قوة المنطق"(شعيب، 2008: 11).

❖ الصف الخامس الأدبي:

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ،وتلي المرحلة المتوسطة ،أو تسبق المرحلة الجامعية ،ويكون فيها التخصص ادبياً أو علمياً"(وزارة التربية، 2008: 50).

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أ.الإطار النظري

النظرية البنائية :

كلمة البنائية تشتق من البناء ، أو البنية ، بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما ، ويمكن تعريفها على أنها "رؤية في نظرية التعلم و نمو المتعلم ، قوامها إنَّ المتعلم يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ، وهي تهتم بوصف البناء النفسي للمتعلم " وتعد النظرية البنائية في اوضح مدلولاتها تعبيراً عن إنَّ المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ، و لا يستقبلها بنحو سلبي من البيئة (الساعدي واخرون، 2021: 143).

مبادئ النظرية البنائية

من اهم مبادئ التعلم في النظرية البنائية :

1- التعلم لا ينفصل عن الطور النمائي للعلاقات بين الذات و الموضوع .

2- التعلم يفترن بالتجربة وليس بالتلقين.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

- 3- التعلم هو تجاوز و نفي للاضطراب.
 - 4- الفهم شرط ضروري للتعلم .
 - 5- الخطأ شرط التعلم، إذ ان الخطأ هو فرصة، و موقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة الصحيحة.
 - 6- التعلم يقترن باشتغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه .
- (الخزرجي، 2011: 117).

نموذج (2 x 4E):

بالرغم من أن هذه النماذج التي ظهرت من عام (1960- إلى عام 2003) على يد المنظرين البنائين جميعها مبنية على اقتراحات النظرية البنائية في النمو المعرفي ولكن أي من هذه النماذج لم يوضح أهمية التقويم التكويني والتفكير التأملي الذي تحتاجه دورة التعلم اثناء كل مرحلة من مراحل الاستقصاء، فقد قدم (Marshl, Horton & Smart: 2008) نموذج جديد و هو نموذج (2 x 4E) للتعلم القائم على البحث و الاستقصاء، حيث أشتق مارشال و زملائه أنموذج عن أنموذج بايبي (5E'S) محاولة لجعل المرحلة الخامسة (التقويم) لأنموذج بايبي (5E'S) موزعة بشكل أكثر وضوحاً في عملية التعلم وليس فقط في نهاية الدرس وعلى الرغم ان أنموذج بايبي (5E'S) يعتمد على التعلم القائم على الاستقصاء، إلا انه لا يعطي أهمية للتقييم التكويني و التفكير التأملي الذي يحدث في كل مرحلة من مراحل أنموذج (2 x 4E) وبذلك يعتمد هذا الأنموذج على جوهر أنموذج بايبي (5E'S) (Jeff Marchelc. Etl, 2008:1).

كما يتأسس هذا الأنموذج على مبدأ أن المتعلم يجب أن يواجه أولاً المواقف التي تسبب نوعاً من عدم التوازن العقلي قبل ان تصبح المادة التعليمية موحدة و منظمة أي يجب على المتعلمين استكشاف المحتوى قبل شرحه ويجب التركيز على الخبرات المعرفية السابقة لذلك من المفيد اشراك المتعلمين في معلومات ذات معنى اثناء تقييم معرفتهم السابقة وبعد اشراك المتعلمين في اهتماماتهم يقومون باستكشاف المشكلات من اجل بناء معرفة جديدة و الوصول إلى تعميم و تطبيق النتائج إلى مواقف جديدة (التميمي، 2021: 189).

التدريس وفق أنموذج (2 x 4E) يتم خلال المراحل الآتية:

المرحلة الأولى : الإثارة (Engage) :-

تتضمن هذه المرحلة جذب و إثارة فضول و اهتمام المتعلم بموضوع الدرس ، فجذب انتباه المتعلمين يؤدي إلى بدء أفضل لعملية التعلم وتتضمن مرحلة الإثارة الآتي:

- تنشيط المعرفة المسبقة .
 - تحديد المفاهيم البديلة و المفاهيم الخاطئة.
 - تطوير الأسئلة المحفزة على التفكير.
- وللمدرس الدور الأساسي في تحديد درجة الجذب، والتحفيز التي يحتاجها كل درس، فمثلاً إذا كان الدرس محفزاً بشكل كبير فمن الأفضل للمدرس قضاء الوقت في التركيز على الكشف عن المعرفة المسبقة للمتعلمين و المفاهيم الخاطئة لديهم (عبد الملاك، 2018 : 193). وفي هذه المرحلة يتم الربط بين الاستقصاء، والتفكير التأملي من خلال استعمال الرسومات او العصف الذهني او استعمال المناقشة أو الاسئلة المختصرة حول الموضوع التي تحث المتعلمين على التفكير بها ، و كذلك يتحقق التقويم التكويني في هذه المرحلة عن طريق استعمال الأحداث المتناقضة أو الاختبارات القبليّة. ومن الأسئلة التي يمكن للمدرس استعمالها أثناء مرحلة الإثارة:
- ماذا تعرف عن ...؟

أثر نموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

• ما الذي رأيته من قبل و يشبه هذا..؟

• ما الذي سمعته عن ولست متأكد أنه صحيح؟

• ما الذي تريد البحث عنه ؟

(Jeff Marchelc. Etl,2008 :7-8)

المرحلة الثانية: الاستكشاف (Explore)

بعد ان يقوم المَدْرَس بجذب المتعلمين للتعلم يقوم بتوجيه المتعلمين إلى مرحلة الاستكشاف، ويعد الاستكشاف مكون ضروري لكل خبرات التعلم القائم على الاستقصاء، وتتضمن مرحلة الاستكشاف بأن يعرض المَدْرَس موقفا تعليمياً أو أنشطة استقصائية يتفاعل معها المتعلمين والتي تثير لديهم التساؤلات قد يجدون صعوبة في الإجابة عنها، و ثم يقومون بالأنشطة الاستقصائية فردياً او مجموعة تعاونية توجه من قبل المَدْرَس وأثناء عملية البحث و الاستكشاف يتوصل المتعلمون إلى الإجابة على هذه التساؤلات وفي هذه المرحلة تتم تهيئة البناء المفاهيمي للمتعلم لاستقبال المفاهيم الجديدة، حيث يقوم المتعلمين بالتعمق في التعلم من خلال التنبؤ، و الاختبار، وجمع المعلومات، و التفكير، والتجميع وفي هذه المرحلة يقتصر دور المَدْرَس على التوجيه، و التشجيع، و الارشاد لكي يتمكنوا من القيام بالأنشطة الاستقصائية المطلوبة (الخرجي، 2011: 146).

وفي هذه المرحلة يكون كل من (التفكير التأملي، والتقويم التكويني) أمر بالغ الأهمية حيث يشجع المتعلمين على التعمق في فهم المفاهيم، و لتوجيه المتعلمين في مسار التعلم ويمكن وضع التقويمات في سياق المعرفة أو سياق العمليات التي تركز على التعلم الفردي أو المجموعات الصغيرة (غير متجانسة)، فالتقويم التكويني، والممارسات الفكرية التأملية تتشابه بشكل ذو معنى عندما يكون هنالك مناقشات للمتعلمين، وهنا يتخذ المَدْرَس دوراً إيجابياً في تزويد المتعلمين بتوجيهات لتشجيع الأفراد أو المجموعات على التفكير بنحو أكثر عمقا، ومثال شائع على هذا العصف الذهني، وتكامل النموذج الاستقصائي، والتفكير التأملي، والتقويم التكويني في جميع مراحل العملية التعليمية تؤدي إلى فهم أعمق للمتعلمين بدل الانتظار إلى نهاية العملية الاستقصائية لمعرفة المَدْرَس، والمتعلمين ما قد تم الحصول عليه (Jeff Marchelc. Etl,2008:9).

المرحلة الثالثة: الشرح و التفسير Explain:

في هذه المرحلة يبدأ المتعلمين في فهم كيفية تطابق المعرفة السابقة و المفاهيم البديلة من مرحلة الإثارة مع نتائج مرحلة الاستكشاف، وفيها يشجع المَدْرَس المتعلمين على شرح المفاهيم و يطلب بتقديم (الدليل) و التفسير ذلك باستخدام خبراتهم السابقة كأساس للتفسير، ويتم ربط الخبرات مع المرحلتين السابقتين (الإثارة و الاستكشاف) بعرض المفاهيم و توضيحها وجعل استخدامها مشتركا للجميع (زيتون، 2007: 448).

وهناك جوانب أساسية في هذه المرحلة وهي:

- تفسير النتائج.
- تقديم البراهين و الأدلة .
- تبادل النتائج (كتابة، أو شفوي).
- تقديم تفسيرات مختلفة للنتائج .

ويتضمن التقويم التكويني خلال مرحلة الشرح و التفسير (كتابة التقارير، أو العروض التقديمية، أو المناقشات) وقد لوحظ تحسن التعلم عند استخدام التقويم التكويني و التفكير التأملي، وتوفرت الفرصة لربط المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، من ناحية أخرى يصبح المتعلمين على علم بالتعلم الخاص بهم و توظيف المعرفة في المواقف اللاحقة.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

ومن الأسئلة التي يجب ان يطرحها المدرّس ويناقش المتعلمين في هذه المرحلة :

- ما الأنماط التي لاحظتها ؟
- ما الدليل على ادعائك ؟
- كيف يمكن ان تقدم افضل تفسير للنتائج ؟
- ما التفسيرات الأخرى لنتائجك ؟

(Jeff Marchelc. Etl, 2008 :10).

المرحلة الرابعة: التوسع Extend

هذه المرحلة لها الدور الهام في الاستقصاء الفعال ،فهي تهدف الى توسيع فهم المتعلمين ومهاراتهم ،وقد يتوقف التعلم عند مرحلة الشرح والتفسير يمكن للمتعلمين ان يرتدوا الى معرفتهم السابقة وما يمتلكون من فهم قبل هذه المرحلة لذلك يجب تهيئة فرص للمتعلمين لتطبيق معرفتهم في مواقف جديدة بطريقة ذات معنى تساعد على ادراك المفاهيم التي اكتسبوها ،وخلال هذه المرحلة يطلب المدرّس من المتعلمين تعميم المعرفة في مواقف جديدة .

ومن الأسئلة التي يمكن للمدرس استخدامها في هذه المرحلة :

- كيف تعتقد ان تطبق في؟
- ماذا يحدث اذا؟
- هذا يمكن استخدامه في؟
- اين يمكن هذا المفهوم في الواقع؟

واستراتيجيات التقويم في مرحلة التوسع يمكن ان تشمل بقيام المتعلمين باكتشافات جديدة تركز على الأفكار و المفاهيم التي تم دراستها ،واستخدام المناقشات في مجموعات صغيرة او الصف ككل ، والتفكير التأملي يوحد التعلم مع التفكير الشخصي عن طريق وضوح ما اذا كانت المعلومات استكملت أو ما زالت بحاجة الى مزيد من العمل ،وان عدد الأنشطة في هذه المرحلة تعتمد على صعوبة المفاهيم التي تم دراستها وكذلك أهميتها ، ودرجة استيعاب و فهم المفاهيم (Jeff Marchelc. Etl, 2008 :11).

ويكون دور المدرّس في هذه المرحلة يتمثل في توفير فرصة للمتعلمين للتعاون في الأنشطة الاستقصائية ،ومناقشة فهمهم الحالي و إظهار مهاراتهم ،وبالتالي يشجع المتعلمين على تطبيق المفاهيم في مواقف تعليمية – تعليمية جديدة (زيتون، 2007 :448).

ب. الدراسات السابقة

(محمد، 2012)

أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد، و رمت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استعمال نموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الادبي بواقع (64) طالبة ،بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج ويتلي (32) طالبة ،وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(القياسية) (32) طالبة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث (عينة الدراسة) (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية الامتحان النهائي في الصف الرابع الادبي ، والتحصيل الدراسي للأباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، واختبار القدرة اللغوية) ،استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا (الفصل الأول) ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً تألف من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد وعرضته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للثبوت من صدقه ولتحليل فقراته ، استعملت الباحثة في هذه

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة و التطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

الدراسة وسائل إحصائية متعددة منها) الاختبار التائي (t-test) ،ومربع كاي (كا2)، ومعادلة كيودر – ريتشاردسون) ،توصلت الدراسة إلى (تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج ويتلي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التحصيلي)(محمد، 2012: ذر).
(أبو شنار، 2017)

اجريت هذه الدراسة فلسطين في كلية التربية /الجامعة الإسلامية _ غزة ، رمت الدراسة الى تعرف على أثر توظيف الاستقصاء الجماعي في تحصيل البلاغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة شمال غزة ، تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف العاشر بواقع (90) طالباً، بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق توظيف الاستقصاء الجماعي (45) طالباً ،وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (45) طالباً ، كفاً الباحث بين مجموعتين البحث (عينة الدراسة) احصائياً في متغيرات منها (العمر الزمني ،والتحصيل في اللغة العربية للعام السابق ،و التحصيل الدراسي للإباء ،والتحصيل الدراسي للأمهات)، اسمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا (الفصل الأول) اعد الباحث اختبارا تحصيلياً تألف من (46) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد وعرضته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للثبوت من صدقه ولتحليل فقراته،استعمل الباحث في هذه الدراسة وسائل إحصائية متعددة منها (معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان –براون ، واختبار (t-test)) توصلت هذه الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق استخدام الاستقصاء الجماعي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0,01) في الاختبار التحصيلي (أبو شنار ،2017:ه).

منهجية البحث واجراءاته

أولاً :منهجية البحث :

إنَّ البحث الحالي يرمي إلى التعرف على أثر أنموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة و التطبيق ، فقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق مرمى البحث.

ثانياً : التصميم التجريبي :

للتحقيق من مرمى البحث اتبع الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي ، اذ تم اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة , فجاء التصميم كما مبيّن في (الشكل 1):

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج (4E x 2)	التحصيل	اختبار تحصيلي و مقياس الاتجاه
الضابطة	_____		

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

ثالثاً: مجتمع البحث

اختار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة مجتمعاً للبحث عشوائياً¹ من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد.

رابعاً: عينة البحث

اختار الباحثان اعدادية الرباب للبنات من بين مدارس العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2020-2021) بطريقة السحب العشوائي بعد موافقة المديرية العامة على تسهيل مهمة الباحثان بتطبيق تجربة البحث فيها .

وبلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (40) طالبة بواقع (20) طالبة في شعبة (ب) و (20) طالبة في شعبة (ج) ، ولم يتم استبعاد اي طالبة من مجموعات البحث بسبب عدم وجود طالبات راسبات. جدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتي البحث

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	سبب الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
20	—	—	20	ب	التجريبية
20	—	—	20	ج	الضابطة
40	—	—	40		المجموع

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات التي يُعتَقَد أنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغيرين التابعين والتي تؤثر في نتائج التجربة وهي: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب) ، التحصيل الدراسي للأباء ، التحصيل الدراسي للأمهات)

استعمل الباحثان باستعمال اختبار مان وتني للعينات المتوسطة في المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب) ، وَجَدَ الباحثان أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة مان وتني U المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (127) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً والجدول (2) يُبين ذلك. وقد كفا الباحثان في التحصيل الدراسي للإباء و الأمهات باستعمال اختبار كولمو جروف سميير نوف و الجدول (3) يبين ذلك.

¹وذلك عن طريق وضع أسماء المديريات الست في كيس وسحبها عشوائياً، وأيضاً بنفس الطريقة تم اختيار المدرسة و مجموعتي البحث.

**أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في
مادة البلاغة والتطبيق
كوثر ماجد عبدالهادي السعدي
أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق**

**جدول (2)
متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار مان وتني للعينات المتوسطة**

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة مان وتني		مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المحسوبة	
العمر الزمني	205.6	3.202	391	206.00	3.593	429	21.45	181	غير دالة
العام السابق	65.5	7.48	432.5	64.5	7.64	387.5	19.38	177.5	غير دالة
اختبار القدرة اللغوية	11.6	2.741	442	10.85	2.758	378.5	18.9	168	غير دالة

**جدول (3)
متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار كولمو – جروف سمير نوف**

المتغير	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				قيمة k سمير نوف		مستوى الدلالة (0.05)
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الإباء	5	6	4	5	2	6	5	7	0.474	1.36	غير دالة
تحصيل الأمهات	6	4	5	5	4	6	5	5	0.316	1.36	غير دالة

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

1- **المدرس** : قام احدى الباحثين بتدريس مجموعتي البحث بنفسه طوال مدة التجربة ، البحث حرصاً منهما من عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج

2- **المادة الدراسية** : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الموضوعات الأولية البالغة أربع موضوعات من كتاب البلاغة و التطبيق المقرر تدريسه للعام الدراسي 2020_2021(السجع ، التورية ، الاستعارة ، الاستعارة التمثيلية) .

3- الاندثار التجريبي

لم يحدث أن تركت إحدى طالبات مجموعتي البحث الدوام أو انقطعت عنه ، أو انتقلت إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً

4- الحوادث المصاحبة

تمت السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي شيء يؤثر في ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

5- أدوات البحث:

هي أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس ، و التعبير عنها بلغة رقمية (أبو جادو ، 2011: 398) ، أعد الباحثان أداة لتحقيق مرمى البحث (الاختبار تحصيلي) ، إذ طبق في وقت واحد على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) بعد نهاية التجربة .

6- توزيع الحصص:

بالتعاون مع إدارة المدرسة و لتسهيل مهمة الباحثان تم اجراء توزيع متساو للحصص بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص الأسبوعي و بواقع حصة لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج وزارة التربية لحصص مادة البلاغة ، مع مراعاة أوقات الحصص بين المجموعتين وتنظيمها بصورة عكسية ؛لخلق التوازن بينهما .

7- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت في (الأربعاء 2 / 2020/12) وانتهت في (الأربعاء 10 / 2021 / 2) لمدة فصل دراسي كامل (11 أسبوع).

سابعاً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني للموضوعات الأربعة من كتاب البلاغة و التطبيق على وفق مقررات المنهج الدراسي المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الخامس الادبي للعام الدراسي (2020- 2021) وهي (السجع ، التورية ، الاستعارة ، الاستعارة التمثيلية).

2- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحثان الأهداف السلوكية ، وبعد اطلاعهما على الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولى (43) هدفاً موزعاً على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، والتركيب، والتقييم) وعرض الباحثان هذه الأهداف على المحكمين والمتخصصين في مجال طرائق التدريس واللغة العربية والقياس والتقييم ، بغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديلها واعادت صياغتها ، و تم اعتماد هذه الأهداف السلوكية في اعداد الخطط التدريسية بذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية وبصيغتها النهائية (33) هدفاً، بواقع (7) هدفاً لمستوى المعرفة ، و (6) هدفاً لمستوى الفهم و(8) هدفاً لمستوى التطبيق و(4) هدفاً لمستوى التحليل. و(4) هدفاً لمستوى التركيب و (4) هدفاً لمستوى التقييم

3- إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحثان الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة، وعلى وفق خطوات أنموذج (2 x 4E) في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق خطوات الطريقة الاعتيادية (القياسية) في تدريس طالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحثان نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تثمين تلك الخطط لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة و التطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

ثامنا :اداة البحث

لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يتصف بالصدق و الثبات يغطي الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس أدبي اعد الباحثان اختبارا تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :-

❖ الهدف من الاختبار

إنَّ الاختبار التحصيلي في البحث الحالي يهدف إلى قياس أثر أنموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة و التطبيق.

❖ تحديد المادة العلمية التي يقيسها الاختبار:

تم ذكرها سابقا عند تحديد مستلزمات البحث .

❖ اعداد جدول المواصفات:

اعد الباحثان جدول المواصفات شمل محتوى موضوعات كتاب البلاغة و التطبيق المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021 وتحديد عدد الصفحات لكل موضوع ، والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، وحددت عدد الفقرات الاختبارية ، إذ بلغت (20) فقرة ، وزعت على محتوى المادة الدراسية و المستويات الستة ، والأهمية النسبية للأهداف وعلى وفق نسبتها في الخارطة الاختبارية ،والجدول (4) يُبين ذلك .

جدول (4)

جدول المواصفات في ضوء الأهمية النسبية لموضوعات التجربة ومستويات الأهداف السلوكية

الأهداف المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للمحتوى	معرفة %21	فهم %18	تطبيق %25	تحليل %12	تركيب %12	تقويم %12	المجموع %100
السجع	3	%15	1	1	1	—	—	—	3
التورية	4	%20	1	1	1	—	—	1	4
الاستعارة	9	%45	2	1	2	2	1	1	9
الاستعارة التمثيلية	4	%20	1	1	1	—	1	—	4
المجموع	30	%100	5	4	5	2	2	2	*20

❖ تحديد نوع فقرات الاختبار و صياغتها:

أعدت الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة اختبارية و يتميز هذا الاختبار باحتوائه على الأسئلة الموضوعية و المقالية ، وذلك لقدرته على قياس اغلب جوانب الموضوعات التي يتناولها وكذلك قدرته على تشخيص نقاط الضعف عند الطالبات ، تتمثل الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) ذي أربعة بدائل احدي هذه البدائل صحيحة و الباقية خاطئة ، وهو بذلك تضمن نوعين من الفقرات :

- الموضوعية (الاختبار من متعدد) وهي الفقرات : (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18).

- المقالية ذات إجابة مقيدة هي السؤال الثاني الفقرة (1 ، 2) .

❖ تعليمات الاختبار:

تمت صياغة التعليمات الخاصة عن فقرات الاختبار ،اذ تضمنت هذه التعليمات الاسم و الشعبة و الزمن المخصص للإجابة ، والطريقة التي تتم بها الإجابة عن طريق مثال توضيحي والا تترك طالبة أي فقرة من دون إجابة ، وتعليمات التصحيح إذ خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

اجابتها صحيحة ،وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الغير صحيحة .

❖ صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري

عرض الباحثان فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين و المختصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها و القياس و التقويم لإبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين بنسبة (85%) مع مجموعة من الملاحظات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها ، و بذلك تمييز الاختبار بالصدق الظاهري.

ب- صدق المحتوى

يعد جدول المواصفات دليل على صدق المحتوى لضمان تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى الدراسي

❖ صلاحية الاختبار:

قام الباحثان بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وكان بمرحلتين:

المرحلة الأولى : التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار

طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (50) طالبة من طالبات الخامس الأدبي لمدرسة (رقية بنت الحسين) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة بتاريخ 20 / 2 / 2021 الموافق يوم الاربعاء للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار و مدى وضوح صياغة فقراته والوقت المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات ، ومن خلال أشرف احد الباحثين على تطبيق الاختبار تم تسجيل الملاحظات اللازمة ، وحساب الوقت لأول و آخر طالبة وإيجاد الوسط له ثم تحديد الزمن المطلوب للإجابة عن فقرات الاختبار.

المرحلة الثانية : التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار

بعد ان تأكد الباحثان من وضوح فقرات الاختبار و تعليماته ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (150) طالبة غير العينة الاستطلاعية الأولى من طالبات الخامس الادبي غير العينة الاستطلاعية الأولى ، من مدرسة (الازدهار للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة بتاريخ بتاريخ 27 / 1 / 2021 الموافق يوم الأربعاء علما انه قد تم الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من اجرائه و قام احد الباحثين بالأشراف على تطبيق الاختبار.

❖ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

إن تحليل الفقرات : هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل الاختبار، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى (صعوبة الفقرة) و(قوة التمييز) و (فعالية البدائل الخاطئة) في فقرات الاختبار وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- قوة التمييز بين الفقرات :

يُقصد بها قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين أداء المتعلمين من ذوي المستوى العالي وأداء المتعلمين ذوي المستوى المنخفض ، ويحسب بطرح مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا من مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا مقسوماً على نصف افراد المجموعتين العليا والدنيا ، وهذه الخاصية تعد واحدة من المواصفات المهمة التي من المفروض توفرها في الفقرات (الزاملي وآخرون،2009: 373). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت إنها تتراوح بين (0.34) الى (0.73) للفقرات الموضوعية والجدول (5) يبين ذلك.

أثر نموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

اما الفقرتين المقالية تتراوح بين (0.49) إلى (0.55) و الجدول (6) يُبين ذلك ، ويرى (ايبل، 1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Elbe, 1972 :406).

ب- معامل الصعوبة للفقرات :

يُعد معامل الصعوبة و السهولة من مؤشرات الصلاحية للاختبار التحصيلي وهو نسبة عدد الأفراد الذين أجابو إجابة خاطئة عند السؤال ،أو الفقرة إلى العدد الكلي وكلما زاد عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة دل على سهولتها وأن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة ، وحذف الفقرات الصعبة جداً و السهلة جداً (أبو فودة ونجاتي، 2012: 96) تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق ، إذ تتراوح معامل صعوبة الفقرات الموضوعية (0.33) إلى (0.70) والجدول (5) يُبين ذلك ، اما الفقرات المقالية تروحت بين (0.48) للفقرة الأولى اما الفقرة الثانية (0.49) والجدول (6) يُبين ذلك ،وقد ذكر (الفقي 2014،) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوحت ما بين (0.20 - 0.80) (الفقي،2014: 198). نتيجة ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات ؛لأنها وقعت ضمن المدى المذكور

جدول (5)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا و المجموعة الدنيا بنسبة 27%

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0.46	0.44	10	28	10	0.50	0.51	10	31	1
0.66	0.49	17	37	11	0.41	0.44	8	26	2
0.61	0.73	10	40	12	0.49	0.44	11	29	3
0.43	0.46	8	27	13	0.63	0.54	15	37	4
0.41	0.59	5	29	14	0.38	0.41	7	24	5
0.37	0.34	8	22	15	0.57	0.46	14	33	6
0.67	0.46	18	37	16	0.33	0.37	6	21	7
0.46	0.49	9	29	17	0.70	0.51	18	39	8
0.37	0.44	6	24	18	0.52	0.61	9	34	9

جدول (6)

معامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار المقالية في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة 27%

الصعوبة	التمييز	عدد الإجابات في المجموعة					رقم السؤال	
		الدنيا			العليا			
		1	0.5	صفر	1	0.5	صفر	
0.48	0.55	6	5	30	21	20	صفر	س1/2 (19)
0.49	0.49	8	4	29	21	18	2	س2/2 (20)

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

ج- فاعلية البدائل الخاطئة

عند حساب فاعلية البدائل الغير صحيحة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد التي تألف منها السؤال الأول من الاختبار التحصيلي، وجد الباحثان إنها كانت بين (-0.024) و (-0.122) وهذا يعني ان البدائل غير صحيحة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا، وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل الغير صحيحة دون حذف أو تغيير والجدول (7) يُبيّن ذلك.

جدول (7)

فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
1	-0.024	-0.049	-0.122	✓
2	-0.073	-0.024	✓	-0.073
3	✓	-0.024	-0.122	-0.98
4	-0.049	✓	-0.073	-0.024
5	✓	-0.073	-0.098	-0.822
6	-0.073	-0.122	-0.024	✓
7	-0.024	-0.049	✓	-0.024
8	-0.098	✓	-0.024	-0.049
9	✓	-0.073	-0.049	-0.024
10	-0.049	-0.122	✓	-0.073
11	-0.122	✓	-0.024	-0.098
12	-0.73	-0.098	-0.049	✓
13	✓	-0.024	-0.073	-0.073
14	-0.122	-0.073	-0.122	✓
15	-0.024	✓	-0.098	-0.122
16	-0.073	-0.073	✓	-0.049
17	-0.122	-0.024	-0.049	✓
18	-0.098	✓	-0.049	-0.024

❖ ثبات الاختبار

1- ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية (الموضوعية):

ولحساب معامل ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية بهذه الطريقة اختار الباحثان عشوائياً اجابات (20) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار، ومن خلال إجابتهن استخرج الباحثان معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة، وحُسب التباين الكلي لدرجات العينة وبالاعتماد على معادلة (كيودر – ريتشاردسون 20) بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة لاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فإنها تعد جيدة (Hedges, 1966, 22)

2- ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية (المقالية):

وللتثبت من تصحيح الجزء المقالي من الاختبار التحصيلي، بعد تقييم درجات التصحيح لكل خطوة من خطوات الأسئلة المقالية، تم تصحيح إجابات (20) طالبة لغرض حساب التصحيح للأسئلة المقالية عبر الزمن حيث قام الباحثان بإعادة التصحيح بعد 14 يوم من التصحيح الأول وباستعمال الحقيبة

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

الإحصائية (spss-28) بحسب معادلة كوبر (Copper) وبعد ذلك تم إعادة تصحيح الإجابات مرة أخرى من قبل مصحح آخر (مُدْرسة مادة اللغة العربية)*، يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النهان، 2004 : 253 – 254). وبأستعمال معادلة كوبر (Copper) كانت نسبة الاتفاق بين تصحيح الأول والمصحح الآخر هو (0.980) وهو معامل ثبات عالي

❖ الصيغة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات والاحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته، قامت الباحثة بإعداد الاختبار بصيغته النهائية كما يلي:

- صفحة الغلاف وعليه البيانات الخاصة بالطالبات بالإضافة إلى تعليمات الاختبار.

صفحات فقرات الاختبار : تضمنت من (20) فقرة موزعة على سؤالين هي: الأول تكون من (18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع، و السؤال الثاني تكون من فقرتين مقالية

عاشرا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائية (spss) وكالاتي :

1- مان وتني للعينات المتوسطة :

استعمل الباحثان اختبار مان وتني للعينات المتوسطة في الاختبارات اللامعلمية في معرفة دلالة الفرق بين متوسط الرتب بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة:

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور.

ب- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق 2019-2020.

ج- اختبار القدرة اللغوية.

هـ- فرضيتي البحث

2- كولموجروف سمير نوف : استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في :

أ- التحصيل الدراسي للآباء.

ب- التحصيل الدراسي للأمهات .

3- معادلة نسبة الاتفاق معادلة كوبر (Cooper): استعمل الباحثان هذه الوسيلة لإيجاد .:

-ثبات التصحيح للأسئلة المقالية .

4- معادلة القوة التمييزية للفقرات : لحساب القوة التمييزية من البيانات المتقطعة و المستمرة:

أ- المتقطعة (الفقرات الموضوعية) :لحساب القوة التمييزية من فقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد)

ب- المستمرة (المقالية) : لحساب القوة التمييزية من فقرات الاختبار التحصيلي السؤال الثاني الفقرة (1، 2).

5- معامل الصعوبة : لحساب صعوبة البيانات المتقطعة و المستمرة :

* زينب محسن علي / مدرسة في مديرية بغداد الكرخ الثالثة.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

- أ- المتقطعة (الفقرات الموضوعية): لحساب معامل الصعوبة من فقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد).
- ب- المستمرة (الفقرات المقالية) : لحساب معامل الصعوبة من فقرات الاختبار التحصيلي السؤال الثاني الفقرة (1، 2).
- 6- فاعلية البدائل الخاطئة: استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول (الاختبار من متعدد) من الاختبار التحصيلي وفائدتها في جذب الطالبات من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.
- 7- معادلة كيودرريتشاردسون (20) : استعمل الباحثان هذه الوسيلة لثبات السؤال الأول (الاختبار من متعدد) من الاختبار التحصيلي.
- 8- معامل ارتباط بيرسون: استعمل الباحثان هذه الوسيلة لاستخراج: الصدق البناء لمقياس الإتجاه لمعرفة مدى ارتباط فقرات مقياس الإتجاه بالدرجة الكلية .
- 9- معامل (ألفا- كرو نباخ) استعمل الباحثان هذه الوسيلة لإيجاد: الثبات لسؤال الثاني من الاختبار التحصيلي
- عرض النتائج و تفسيرها
- اولا: النتائج

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية وتنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة باستعمال أنموذج (2 x 4E) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة البلاغة و التطبيق) استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS-28) لحساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة و التطبيق كل من مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) و الجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8)

دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة مان وتي U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	127	31	28.95	279	3.152	14.60	20	التجريبية
			12.05	241	1.021	10.10	20	الضابطة

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

ثانياً : التفسير

- أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة على وفق أنموذج (4E x 2) في الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعة الضابطة ويعزى هذا إلى أسباب منها :
- 1- تفاعل الطالبات مع مراحل أنموذج (4E x 2) لاختلافها عن الطريقة المعتادة.
 - 2- يُعد المتعلم محورا للعملية التعليمية وفق أنموذج (4E x 2) لما له الدور الفاعل للتقصي و البحث للوصول للحلول بنفسه مما يساعده على إبقاء المعلومات وثباتها في البنية المعرفية .
 - 3- يُعد أنموذج (4E x 2) من النماذج البنائية التي تعتمد على البناء المعرفي في عملية التعلم لدى المتعلم في تكوين الخبرات ، وبذلك تتكون الخبرات الجديدة لدى المتعلم .
 - 4- إن أنموذج (4E x 2) ساهم في جذب انتباه الطالبات واثارة دافعيتهم نحو المادة المقررة و تفاعلهم معها .
 - 5- اندماج الطالبات في مجموعات تعاونية غير متجانسة ساهم في نقل الخبرات و تبادلها بين الطالبات وإعطاء دور لكل طالبة للمشاركة الفاعلة في النشاطات حسب قدرتها و تفكيرها .

ثالثاً : الاستنتاجات

- 1- ساعد أنموذج (4E x 2) في رفع مستوى التحصيل و تنظيم عملية تدريس مادة البلاغة و التطبيق بطريقة مترابطة و متسلسلة و متكاملة .
- 2- إن أنموذج (4E x 2) جعل من المتعلم محور أساسي في عملية التعلم و التعليم إذ يؤدي إلى تفاعل إيجابي و المشاركة الفعالة اثناء الدرس.
- 3- إمكانية تطبيق أنموذج (4E x 2) في تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي
- 4- إن التدريس على وفق أنموذج (4E x 2) يعتمد على نشاط المتعلم و بناء المعرفة بنفسه ، حيث يتم العمل في مجموعات مما ينمي روح التعاون والعمل الجمعي الايجابي
- 5- إن تطبيق خطوات أنموذج (4E x 2) في تدريس مادة البلاغة يبعث في نفوس المتعلمين الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهم.

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

الإفادة من أنموذج (4E x 2) في تدريس مادة البلاغة في المرحلة الإعدادية ، لما له من أثر في رفع مستوى تحصيل و عمل دورات تدريبية مستمرة لمدرسي ومدرسات مادة البلاغة، عن كيفية توظيف استراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية في التدريس وبضمنها أنموذج (4E x 2) ، تزويد مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها بكراس يتضمن استراتيجيات ونماذج النظرية البنائية ، لأن ذلك يساعد المدرس على اختيار الاستراتيجية التي تناسب طلابه وتراعي الفروق الفردية لديهم .

خامساً: المقترحات

- استكمالاً لهذا البحث اقترح الباحثان الإفادة أنموذج (4E x 2) في إجراء عدد من الدراسات الأتية:
- 1- إجراء دراسات مقارنة أثر أنموذج (4E x 2) مع نماذج أخرى في تحصيل مادة البلاغة.
 - 2- إجراء دراسات لتعرف أثر أنموذج (4E x 2) في مواد دراسية أخرى بمراحل المختلفة .
 - 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل (الميل، والاستبقاء ، والتفكير المنظومي ، والتفكير التأملي ، والاكتساب)

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

المصادر:

المصادر العربية:

- 1- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (1999). *لسان العرب*، ط3، دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان.
- 2- أبو شنار، وجدي جفال محمد، (2017)، "أثر توظيف الاستقصاء الجماعي في تحصيل البلاغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة شمال غزة"، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة).
- 3- التميمي، احمد لعبيبي، (2021)، "النماذج البنائية في تدريس المفاهيم العلمية"، دار و مكتبة كلكامش للطباعة و النشر، بغداد.
- 4- التميمي، احمد لعبيبي حسين، (2016)، *اثر انموذجي 4EX2 و Stoddart & Stofflett في تعديل الفهم الخاطى للمفاهيم الكيميائية و التفكير عالي الرتبة لطلاب المرحلة المتوسطة*، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 5- الحاوري، محمد عبد الله (2011)، " طرق تدريس اللغة العربية".
- 6- حجي، مصطفى رحيم، (2018)، *أثر استراتيجيات تدريسية على وفق أنموذج (2 x 4E) في التحصيل وتقويم الحجج الرياضية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات*، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم (رسالة ماجستير منشورة).
- 7- الخزرجي، سليم إبراهيم، (2011)، "أساليب معاصرة في تدريس العلوم"، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان.
- 8- الخولي، محمد علي (2000)، "أساليب تدريس اللغة العربية"، دار الفلاح للنشر و التوزيع عمان،
- 9- الدالمي، عصام حسن، (2014)، "النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- زاير، سعد علي و ايمان إسماعيل عايز (2014)، " مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسيها"، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- 11- زاير، سعد علي و سماء تركي داخل (2015)، "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان.
- 12- زيتون، عايش محمود، (2007)، *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*، دار الشروق، عمان.
- 13- الساعدي، حسن حيال و جاسم محسن السلطاني و ايناس خلف العزاوي و سعاد موسى السلطاني و علاء عبد الله الضاحي و ضرغام علي الخالدي و رائد حميد الزهيري و عثمان سعدون الطائي، (2021)، *دراسات تربوية معاصرة*، مؤسسة القيثارة.
- 14- شعيب، ابن عبد الله احمد، (2008)، "الميسر في البلاغة العربية دروس و تمارين"، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت - لبنان.
- 15- الطاهر. علي جواد (1984)، " اصول تدريس اللغة العربية"، ط2، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان.
- 16- عبد الملاك، مريم موسى متى، (2018)، *اثر استخدام نموذج 4E x 2 في تدريس وحدة مقترحة في الحساب الذهني على تنمية مهارات الاستدلال الرياضي و الحساب الذهني و الطلاقة*

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

- الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (21)، العدد (10)، جامعة أسيوط.
- 17- الفقي، عبد الله إبراهيم، (2014)، "الإحصاء التطبيقي باستخدام spss"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.
- 18- محمد، مروة يحيى، (2012)، أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 19- مرعي، توفيق احمد و محمد محمود الحيلة، (2002)، "طرائق التدريس العامة"، ط4، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان.
- 20- النبهان، موسى (2004)، "أساسيات القياس في العلوم السلوكية"، دار الشروق، عمان.
- 21- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس (2004)، "طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق"، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة.
- 22- وزارة التربية، العراق، (2008)، "منهج الدراسة الإعدادية"، مديرية المناهج و الكتب المديرية العامة للمناهج و الوسائل التعليمية، بغداد، الجمهورية العراقية.

المصادر العربية مترجمة

- 1- Al-Khazraji, Salim Ibrahim, (2011), "Contemporary Methods in Teaching Science", Osama House for Publishing and Distribution, Amman.
- 2- Al-Khouli, Muhammad Ali (2000), "Methods of Teaching the Arabic Language", Al-Falah Publishing and Distribution House, Amman
- 3- Al-Dulaimi, Issam Hassan, (2014), "Constructivism Theory and its Educational Applications", Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.
- 4- AbduAl- Malak, Maryam Musa Matta, (2018), *The effect of using the 4E x 2 model in teaching a proposed unit in mental arithmetic on developing the skills of mathematical reasoning, mental arithmetic and arithmetic fluency among elementary school students*, Journal of Mathematics Education, Vol (21) Issue (10), Assiut University.
- 5- Abu Shunnar and Wajdi Jafal Muhammad, (2017), "The Effect of Employing a Collective Survey on Achieving Arabic Rhetoric among Tenth Grade Students in North Gaza Governorate", Islamic University - Gaza, College of Education (published master's thesis).
- 6- Al-Feki, Abdullah Ibrahim, (2014), "Applied Statistics Using Spss", Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- 7- Al-Hawri, Muhammad Abdullah (2011), "Methods of Teaching the Arabic Language."
- 8- Al-Nabhan, Musa (2004), "Basics of measurement in the behavioral sciences", Dar Al-Shorouk, Amman.
- 9- Al-Saadi, Hasan Hayal, Jassim Mohsen Al-Sultani, Inas Khalaf Al-Azzawi, Suad Musa Al-Sultani, Alaa Abdullah Al-Dhahi, Dergham Ali Al-

Khalidi, Raed Hamid Al-Zuhairi and Othman Saadoun Al-Taie, (2021), *Contemporary Educational Studies*, Al-Guitar Foundation.

10- Al-Tamimi, Ahmad Laibi, (2021), "*Structural Models in Teaching Scientific Concepts*", Gilgamesh Publishing House and Library, Baghdad.

11- Al-Tamimi, Ahmed Laibi Hussain, (2016), **The Model Effect of 4EX2 and Stoddart & Stofflett in Modifying the Misconception of Chemical Concepts and High-Rank Thinking for Middle School Students**, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham, University of Baghdad (unpublished PhD thesis).

12- Al-Waeli, Souad Abdel-Karim Abbas (2004), "*Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression between Theory and Application*," Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Gaza.

13- Hajji, Mustafa Rahim, (2018), *The Impact of Teaching Strategy on the Model (4E x 2) on Achievement and Evaluation of Mathematical Arguments among First Intermediate Students in Mathematics*, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham (published master's thesis).

14- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram, (1999). **Lisan Al Arab, 3rd Edition**, House of Revival of Arab Heritage, Arab History Foundation, Beirut - Lebanon.

15- Maree, Tawfiq Ahmad and Muhammad Mahmoud Al-Hailah, (2002), "*General Teaching Methods*", 4th Edition, Al-Maisarah Publishing and Distribution House, Amman.

16- Ministry of Education, Iraq, (2008), "*Preparatory Study Curriculum*", Directorate of Curricula and Books, General Directorate of Curricula and Teaching Aids, Baghdad, Republic of Iraq.

17- Ministry of Education, Iraq, (2008), "*Preparatory Study Curriculum*", Directorate of Curricula and Books, General Directorate of Curricula and Teaching Aids, Baghdad, Republic of Iraq.

18- Muhammad, Marwa Yahya, (2012), *The Effect of Using the Wheatley Model on Fifth-Grade Literary Achievement in Rhetoric*, University of Baghdad, College of Education for Girls, (unpublished master's thesis).

19- Shuaib, Ibn Abdullah Ahmad, (2008), "*The Facilitator in Arabic Rhetoric, Lessons and Exercises*," Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.

20- Zaitoun, Ayesah Mahmoud, (2007), *Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science*, Dar Al Shorouk, Amman.

أثر نموذج (2 x 4E) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة والتطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

21- Zayer, Saad Ali and Iman Ismail Ayez (2014), *“Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language”*, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.

22- Zayer, Saad Ali and Sama Turki, Inside (2015), *“Modern Trends in Teaching the Arabic Language”*, Dar Al-Modhiya for Publishing and Distribution, Amma

المصادر الأجنبية

23- Ebel, Robert. L. (1972), *Essential Education Measurement. Teacher 2 and, New Jersey, England Cliff, Prentice, hall, Inc.*

24- Hedges, W, D (1966), *Dictionary of Education 3rd ed, New York. Mc – Cqlifornial word worth.*

25- Jeff .C. Marshall at. Al, (2008) , *4EX2 Instruction Modles Uniting Three Learning Constructs Imprive Praxis in Sciences and Mathematics Classrooms*, Research Paper Presented at Association.

أثر نموذج (4E x 2) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة البلاغة و التطبيق

أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق

كوثر ماجد عبدالهادي السعدي

The effect of the (4E x 2) model on the literary achievement of fifth-grade female students in Rhetoric and application material

Kawther Majied Abdel Hadi

A. P. Dr. Ihsan Adnan Abdel Razzaq

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

07736579337

07821186590

kawtheralsade24@gmail.com

Ihsanadnan832@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the (4E x 2) model on the literary achievement of fifth-grade female students in the subject of rhetoric and application. The research sample consisted of (40) female students from the fifth literary class in AL- Rabab Prep of the Baghdad Education Directorate Al-Karkh Third, for the academic year (2020-2021), chosen randomly to apply the experiment, where Division (B) represented the experimental group by (20) students, and the Division (C) The control group was represented by (20) female student

The two researchers rewarded the two research groups (experimental and control) in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of the fathers, the academic achievement of the mothers The grades of the Arabic language subject for the previous academic year and the test of language ability.)

The two researchers prepared the research tool (the achievement test), as it consisted in its final form of (20) paragraphs (eighteen objective paragraphs and two essay paragraphs), and its validity and reliability were verified.

After the end of the experiment, which lasted over a period of (11) week, the researchers applied the achievement test, and by using the statistical bag (SPSS-28), the results of the current research showed (the students of the experimental group who study the rhetoric subject, according to the model (4E x 2), outperformed the control group students. The following will study the same subject in the usual way in the achievement test).

key words: The Model (4E x 2), Achievement, Rhetoric and Application, Literary Fifth.